

كلمة قائدة المدرسة في حفل التخرج جاهزة للطباعة

بسم الله الرَّحْمَن الرَّحِيمِ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى سَيِّدِ الْخَلْقِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، إِنَّ خَيْرَ مَا نَبْدَأُ بِهِ فِقْرَاتِ الْإِحْتِفَالِ الْمَدْرَسِيِّ هُوَ حَمْدُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى تَمَامِ الْفَضْلِ وَالْمِنَّةِ، وَعَلَى التَّوْفِيقِ إِلَى نِعْمَةِ الْعِلْمِ، تِلْكَ النِّعْمَةُ الْجَزِيلَةُ الَّتِي اخْتَصَّ بِهَا عِبَادُهُ الْمُقْرَبُونَ، فَالْعِلْمُ هُوَ سِلَاحُ الْإِنْسَانِ السَّرِيِّ الَّذِي تَرْتَقِي بِهِ الْأَرْوَاحُ وَتَتَحَضَّرُ بِهِ الْمَجْتَمَعَاتُ، وَهُوَ الضَّمَانُ لِلْحَرِيَّاتِ وَالْعَدَالَةِ وَالْمُسْتَقْبَلِ، وَقَدْ يَسِّرُ اللَّهُ دُرُوبَ الْعِلْمِ، تِلْكَ الَّتِي عَمَلْنَا بِكُلِّ طَاقَتِنَا لِتَكُونَ مُتَاحَةً لِجَمِيعِ الرَّاعِبِينَ، مِنْ الطُّلَابِ الشَّجْعَانِ، أَصْحَابِ الْحُلْمِ وَالطَّمُوحِ الْكَبِيرِ، لِأَنَّهَا أَحْلَامُ كَبِيرَةٌ، تَبْدَأُ بِخَطْوَةٍ يَنْتَلُوهَا خَطْوَةٌ، لَنَجِدَ أَنْفُسَنَا أَحْيَاءً فِي أَحْضَانِ أَحْلَامِنَا، فَتَنْسِي أَلَمَ السَّنَوَاتِ، وَتَعْبَ الشُّهُورِ، وَسَهْرَ اللَّيَالِي، فَكَمْ يُسْعِدُنَا وَيُشْعِرُنَا بِالْفَخْرِ أَنْ نُبَارِكَ لِلطُّلَابِ فَرِحَةَ التَّخْرِجِ، وَأَنْ نَحْمَلَ أَسْمَى آيَاتِ الشُّكْرِ وَالِامْتِنَانِ لِكُلِّ مُعَلِّمٍ كَانَ حَرِيصًا عَلَى إِتْمَامِ تِلْكَ الْمَرْحَلَةِ مِنْ مَرَاكِلِ التَّعْلِيمِ، تَقْدِيرًا لِتِلْكَ الْجُهُودِ الْكَبِيرَةِ الَّتِي لَا جَزَاءَ لَهَا سِوَى خَيْرِ الدَّعَاءِ إِلَى اللَّهِ، مُبَارِكًا لِكُلِّ طَالِبٍ وَطَالِبَةٍ، نَتَمَنَّى لَكُمْ دَوَامَ التَّفَوُّقِ وَالنَّجَاحِ لِنَفْتَخِرَ بِكُمْ، وَالسَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ.